رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملاً .

89 - رواية صحيح البخاري : رقم الحديث 6654 إلى 1854 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله باب قوله ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب اي اليهود - 00:00:01

من قبلكم ومن الذين اشركوا ادبا كثيرا هذا يحصل وذاك إنسان مبتلى انتقد يكون لديك عمل دعوي او عمل آآ في بث العلم فتجد انتقادات على الشبكات وغيرها يعني بعض الناس تمكنوا من الكتابة بشكل واسع - 00:00:26

ونسوا المراقبة لله تعالى والقاعدة تقول وما من كافر الا فيفنى ويبقى الدهر ما كسبت يداه فلا تكتب بخطك ايه يعني غير شيء يسرك في القيامة ان تراه فالكلمة التي يقولها الانسان او يكتبها يعني لا تذهب هملا ولا تترك سدى بل اما عز يحمله الانسان - 00:00:45

لو قرأت واما ذل يحمله الانسان على ظهره المكسور يوم القيامة فانت عليك ان لا تتوقف فبدأت حينما ترى مثل هذا الشيء عليك ان تتقدم وان تزداد والشيخ علي الطنطاوي يذكر يعني مرة بحياته ان بعض الناس كان يكتب في الجرائد عنها وفي - 00:01:14

في طريقه ولكن هذا ما زاله الا يعني تفانيا في بث العلم ونشره والشيخ خالد الطنطاوي رجل اديب يعني احنا حينما ننقل عنه من باب الادب واما في الفقه وغيره يعني فالرجل لديه بعض الاغراض ولذلك الفتاوى التي الفها - 00:01:36

هذه فتاوى وتعتمد كثير من فتاويه غير معتمدة عندنا حدثنا ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب وابن ابي حمزة عن الزهري قال اخبرني عروة ابن الزبير وابن العوام - 00:01:54

ان اسامة ابن زيد وهو ابن حارثة الكلبي اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكير اي نسبة الى فدك واردف اسامة ابن زيد وراءه - 00:02:10

يعود سعد بن عبادة اللي هو سعد ابن عبادة احد النقباء في بني الحار هم قوم سعد في بني الحارث ابن الخزرج قبل وقعة بدر طبعا اهل الجاهلية كانوا يسمون اسم الحارث كثيرا - 00:02:27

وفي الاسلام ايضا يسمى بحرف من الاسماء الحسنة والحرف معناه كاتب وكل انسان حارث وهمام اي يكسب لنفسه ولغيره وايضا يهمه بفعل الخير قال حتى مر بمجلس فيه عبدالله ابن ابي - 00:02:43

ابن سلول وذلك قبل ان يسلم اي يظهر اسلامه وذاك المنافق لم يظهر يعني مات على النفاق قبل ان يجلسنا عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاق اي انواع من المسلمين والمشركين - 00:03:01

وعبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبدالله بن رواحة طبعا عبد الواحد بن رواه احد شعراء النبي صلى الله عليه وسلم. الذي وقف نفسه في خدمة الدين وفي خدمة النبي صلى الله عليه وسلم والدفاع عنه - 00:03:19

فلما غشيت المجلس عجاجة عجاجة الدابة غبارها خمر اي غطى خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا اي لا تثير علينا الغبار فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم - 00:03:39

ثم وقف فنزل ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وهكذا شأن الانسان يدعو الى الله ويدعو الى طاعة الله وقرأ عليهم القرآن هو من اعظم ما يدخل الايمان في قلوب الاخرين سماع كلام الله وسماع معناه - 00:04:02

فقال عبدالله بن ابي بن سلود ايها المرء طبعا المرة اللي هو رجل وتأنيث المرء اللي هي المرأة انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا

تؤذينا به في مجالسنا. وهكذا دائما اهل الباطل - 00:04:21
يردون الحق ولذلك ابليس يسعى لارضاء الاخرين بانه يريد ان تكون الناس مثله حتى لا يكون في غربة ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه. فقال عبد الله ابن رواحة بلى يا رسول الله - 00:04:40
فاغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سجنوا يخفضهم ما يسكنهم لكن لازم فهذا التسكين امر حسن - 00:05:00
ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد ابن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو وباب - 00:05:25
يريد عبد الله ابن ابي قال كذا وكذا. قال سعد ابن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فهو الذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي نزل عليك - 00:05:40
لقد اصطلح اهل هذه البحيرة يعني المدينة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة يجعلوه مدريا عليهم فلما ابى الله ذلك بالحق اي بسبب الحق الذي اعطاك الله شرقة بذلك اي سرقة بالحق الذي اوتيت به - 00:05:55
فذلك فعل به ما رأيت اي من فعله القبيح فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا ذهبت مصلحتهم الدنيوية العاجلة ولو اسلم الاسلام الحقيقي لنال الدنيا والاخرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين - 00:06:18
واهل الكتاب طبعا جاء في سورة الجاثية ما يدل على العفو من منكم يحفظ الاية في سورة الجارية تلعبها عن عنهم يعني فيه العفو والمسامحة لانهم آآ لا سورة الجاثية - 00:06:42
يعني في سياق عجيبة يعني يعني وتفسير الاية باعتبار انها ما عليه من الخسارة حتى الله المؤمنين على العفو عنهم. نعم وكان المؤمنون يعفون عن المشركين كما امرهم الله ويصبرون على الاذى. قال الله لتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا - 00:07:20
الاية وقال الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى اخر الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول ان يرجعوا الى العفو يتأول في العفو - 00:07:44
ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش ولذا كان الاجتهاد الموافق للوحي قتل حتى الاسرى - 00:08:04
قال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه اي قد ظهر وجهه يعني باعتبار اصلها دولة حقيقية دولة الاسلام فضايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلم. فبعضهم اسلم اسلاما حقيقيا وبعضهم اسلم بالظاهر وكفر بالباطل - 00:08:21
باب قوله ولا لا تحسبن الذين يفرحون بما اوتوا. طبعا هاك كذا اللي يختاره الامام البخاري اي من التدليس حدثنا سعيد ابن ابي مريم اللي هو سعيد ابن الحكم ابن محمد ابن ابي مريم - 00:08:46
قال اخبرنا محمد بن جعفر وهو ابن كثير المدني قال حدثني زيد ابن اسلم وهو العدوي عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو وتخلفوا عنه - 00:09:03
وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي من غزوه الى المدينة اعتذروا اليه. اي عن تخلفهم وحلفوا اي حلفوا كذبا - 00:09:25
واحب ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون هنا البخار بما اوتوا هذا احدى القراءات وقراءة حفص عن العاصي ما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبن في مفازة من عذاب هذا حقيقة خطير جدا - 00:09:42
لما الانسان يحاول ان يمدح فيما لم يفعل ويتراءى بالاشياء هكذا جاء التهليل المفروض فلا تحسبنهم بمفادة من عذاب من ان العذاب

الشديد يعني هذا مجرد ان الانسان احب ان يمدح بمال النفع - 00:10:04
فما بالك بالمراءات؟ فما بالك بالعمل السيء؟ اذا امر السيئات امر خطير جدا حدثني ابراهيم ابن موسى قال اخبرنا هشام وهو ابن يوسف الصنعاني ان ابن جرج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج - 00:10:23
اخبرهم قال اخبرني ابن ابي ملوتة ان علقمة ابن وقاس اخبره ان مروان قال لبوابه اذ هو مروان ابن الحكم اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لان كان كل امرئ - 00:10:41
فرح بما اوتي اي بما اعطى. واحب ان يحمد لما لم يفعل معذبا ليعذبن اجمعون اي كلنا يفرح بما اوتي ويحب ان يحمد لما لم يفعل فقال ابن عباس وما لكم لي هذه؟ امانة في السؤال وهذه المقالة - 00:10:57
انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهودا فسألهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره واروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم - 00:11:18
يعني ده ابن عباس يرى ان تفسير الاية هكذا ليس معناه ان الاية غير شاملة فكل من اتصف بهذه الصفة مشمول بهذا. وعلى الانسان ان يحذره ثم قال ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب اي العلماء - 00:11:37
كذلك حتى قوله يفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا. تابعه عبد الرزاق اي على روايته اياه اللي هو من تاب لها عليه من يعود انا هشام ابن يوسف تابعه عبد الرزاق - 00:11:56
هشام ابن يوسف الصنعاني يروي عن من علي بن جرير فمتابعة عبد الرزاق بن همام الصنعاني عن ابن جريج قال حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا الاخر البخاري يقول حدثنا ابن مقاتل هو محمد المروزي - 00:12:18
قال اخبرنا الحجاج وهو ابن محمد المصطيسي عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكل هو عبد الله عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا يعني اختصره الامام البخاري باعتبار الوساق طريق المتابعة - 00:12:35
باب قوله ان في خلق السماوات والارض الاية وهذه الايات كان يقرأها النبي صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ وفيه دلالة على ان الانسان لابد ان يستطلع ايات الله الكونية كما - 00:12:56
يقرأ ويتدبر ويفسر ويتعلم ويعلم ايات الله القرآنية حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني يا ريت ابن عبد الله ابن ابي نمر اما البخاري ما روى عن شريك ابن عبد الله النخائي - 00:13:11
عن تريب والثريب مصغر مولى بن عباس عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة بقي سنوات يبيت عند خالته نائمون حتى يتعلم من علم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:34
ولذا يقول ابن الجوزي من لم تكن له بداية محرقة لن تكون له نهاية مشرقة وهذا العلم الذي حصل عليه لم يحصل عليه في النوم الطويل ولا بالطعام الكثير من لم تكن له بداية محرقة - 00:13:50
لن تكون له نهاية مشرقة التوقيع ابن الجوزي واعد بغداد الاول نعم ولذلك كان يذهب بعد وفاة النبي الى الصحابة ويطرق الباب ويجده نائم يقول اجلس في الهيجان وتسفي بي الرياح الحارة. قال ولو اردت ان اوقظه - 00:14:09
لا لا يقظوه لي وهكذا كان ابن عباس حريصا وكان حريصا على بث تعلم العلم وحريصا على بثه بل كان ينفق من ماله لاجل دعوة ويشتري العبيد لاجل ان يعلمهم فيعلمهم - 00:14:33
قال بت عند خالتي ميمونة بنت الحارث وهو ابن ذبابة بنت الحارث فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله وذاك هو كان والي لعبدالله بن الزبير في البصرة لما - 00:14:49
حصل ما حصل يعني انسحب ما قاتل عبد الله بن عباس ما خاضه في الفتن ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء شوف فنظر الى السماء - 00:15:06
في الطريفة له مقطع في اربع دقائق بعنوان النظر الى السماء اتاك بالفوائد والعوائد وانتهى الى ان النظر الى السماء عبادة واستدل بادلة عديدة وهذه تصلح ان يكتب فيها بحث بحث صغير بعنوان النظر الى السماء عبادة وتأتي بالنصوص الواردة في هذا -

00:15:19
فقال ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين هي السنة القبلية ثم خرج فصلى الصبح - 00:15:40
باب قوله الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم لكن الانسان عليه ان يعني لا يفتر من ذكر الله تعالى في كل مقاما ويتفكرون في خلق السماوات والارض كما انهم يذكرون الله بجوارحهم فانهم يذكرون الله في سرائرهم مستذكرين عظمة الله - 00:16:00
تعالى بالنظر الى مخلوقاته حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك ابن انس ان مخرمة ابن سليمان عن ثريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة - 00:16:24
فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي النبي له من عمر اثني عشر عام وكان يرقب النبي حتى يأخذ عنه فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه هكذا - 00:16:42
يعني امسح النوم اي اثر النوم هذه سنة من سنن الزراع من فعلها اجر ثم قرأ الايات العشر الاواخر من ال عمران او اولها ان في خلق السماوات والاقدام حتى ختم - 00:17:02
ثم اتى شنا شن اللي هو الجلد المدبوغ الذي يستعمل في الماء عاد يقال له شم معلقا فاخذه فتوضأ شف ليس لديهم هذه الحنفيات التي عندنا هذا من النعيم الذي نسأل عنه - 00:17:20
فتوضأ ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع. الله ولذلك شرع للانسان ان يصلي النوافل في البيت لاجل ان يقتدي به اهل البيت ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على رأسي - 00:17:37
ثم اخذ باذني فجعل يكسلها حتى يعني يدرسها لينتبه حتى لا يأخذها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر - 00:17:55
فهذي ست مرات فصلى اثنى عشرة ركعة واوتر بواحدة فصار من يوم ثلاثة عشر ركعة باب قوله ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته اي ادللته وفضحته وما للظالمين من انصار. هذا الذي الظلم - 00:18:12
من الظرر الذي سمي ظلم الانسان الظر نفسه هو من النقص لان تلك الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا لم تنقص منه شيئا. فالانسان لما يرتكب معزة يقول ظلم نفسه اي انقصها من الفضل - 00:18:31
حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا معن ابن عيسى اللي هو بعد ابن عيسى القزاز قال حدثنا ما لك بن انس عن مخرمة ابن سليمان عن كريب المولى عبد الله بن عباس من ان عبد الله بن عباس اخبره - 00:18:50
انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم يقال زوج ويقال زوجة فالاكثر هي استخدام كلمة زوج وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة اي عند الطول واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها - 00:19:09
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ما كانت لديهم هذه الساعات ولا الهواتف ولا غيرها فانتم يا من انعم الله عليكم بهذه النعم وقد حرمها نبيكم في هذه الدنيا اتقوا الله فيها واستعملوها في طاعة الله - 00:19:31
فلا تكون عليكم حسرة يوم القيامة ثم لا تمطر ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده هكذا اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وارزقنا بركة القرآن وبركة السنة والحاضرين والسامعين - 00:19:55
ثم قرأ العشر الايات الخواتيم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه. ثم قام يصلي وصنعت مثل ما صنعت ثم ذهبت فقمت الى جنبي فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:23
يده اليمنى على رأسه على رأسي واخذ باذنه اليمنى يهكلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين ترى هذا دليل على انه هي - 00:20:42

ست مرات صلى من غير السنة القبلية. فيكون مع السنة القبلية خمسطعش ركعة مع الوتر فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى سبحان من يقول انه لا يجوز التطوع فاكثر من ثمان ركعات - 00:21:04
قوله محض الخبر باب قوله ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان للايمان اي الى الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك وهو امام دار الهجرة المخرمة ابن سليمان عن تريب المولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره - 00:21:21
انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض البتادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل - 00:21:45
استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتيم من سورة ال عمران ثم قام الى شن اذا هو استقاء - 00:22:10
المستعمل فتوضأ منها فاحسن وضوءه اي اتى بها تاما ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبي فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها - 00:22:26
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين سنة الفجر قبلية من غير ان يتوضأ - 00:22:48
ثم خرج فصلى الصبح سورة النساء وهي سورة عظيمة وتسمى بسورة النساء الكبرى اما سورة النساء الصغرى فهي سورة الطلاق وعبدالحميد طهماز ثم هذه السورة به سورة الحقوق الانسانية لان فيها ذكر الحقوق - 00:23:11
وبعضهم رأى ان موضوعها هي هو الاصلاح والانصاف للمرأة قال ابن عباس رضي الله عنهما يستنفث يستكبر قوام قوامه من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيرها غير ابن عباس مثنى وثلاثة ورباع يعني اثنتين وثلاث واربع - 00:23:35
ولا تجاوز العرب رباع في هذا الاستعمار اكراه الاستعمال وذاك نحن نتعلم هذه الكلمة وكيف توضع الكلمة بالجملة باب وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء. لا تقصدوا اي لا تعدلوا - 00:24:00
ولذلك يعني هذه اليتيمة التي يخشى الانسان انه يعني ينقص من مهرها او نفقتها قبيح التعدد من اجل ان لا تظلم اليتيم التي في حجر الوليد حدثنا ابراهيم ابن موسى وهو الضرير الرازي قال اخبرنا هشام اللي هو ابن يوسف الصنعاني عن ابن جريج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج - 00:24:24
قال اخبرني هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا كانت له يتيمة اي عنده يتيم فنكحها اي تزوجها وكان له عتق وكان يمسكها اليتيم عليه اي لاجله. ولم يكن لها من نفسه شيء فنزل فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى - 00:24:51
احسبه قال اي عروة كانت شريكته في ذلك العتق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير - 00:25:14
انه سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى. فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله - 00:25:34
ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بنت عمه هو المسؤول عنها تكبر يجب ان يتزوجها لغير وربما يزوجها لابنه فيلكفه عمه اللي يزوجها لابنه ويخشى انه لا يقصد في المهر - 00:25:55
في صداقه طبعا الصداق سمي صداق لان الانسان يصدق به اهل المرء حينما يتقدم ويعدهم الصداقة فيعطيها مثلما يعطيها غيره. فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن. يعني مثل مهر المثل على اعلى شيء - 00:26:17
في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب له من النساء سواهن اي سوى يتيمات من النساء. يعني هنا يدل على خطورة اكل مال يتيم او وتقصير في حقه فربنا قد اباح التعذب - 00:26:42
لاجل ان لا تؤذى اليتيم قال عربة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله

ويستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن - 00:26:55
قال رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان يمكحوهن عن من رغبوا في ماله وجماله في اثام النساء الا بالقسط يعني عدها مال يتزوجونها ما عندها - 00:27:18
لا يتزوجونها من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال فهذا من يعني مما جبر عليه البشر في حب الطمع في الاخرين فربنا قد امر بالاصلاح وامر بالانصاف وحذر من اكل مال اليتيم - 00:27:35
وهذا من تفسير قوله اتقوا الله يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله فسأل النبي هو الاظهار ان الله كان عليكم نقيفا - 00:27:56
ثم بدأ يفصل في امر اليتامى وفي امر النساء وجاء ذكر هذا تفريعا على معنى تقوى الله سبحانه وتعالى باب باب قوله ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم. طبعا انا الذي افهمهم - 00:28:10
من مال اليتيم ان الانسان لا يأكل من مال اليتيم شيئا ابدا وهذه تفسر على انه لو فرضنا مثل اليتيم اراد لدينا مادة وننفق عليه من ماله وقال انا اريد اليوم دجاجة - 00:28:32
طيب من سنة وانت رايح انت واكيد نحنا ما نشتري له دجاجة ونأخذ دجاجة لن ينهيها جميعها يحق لنا ان نتشارك معها فيحق لنا ان نأكل معه بالمعروف اشترينا وجمعنا الطعام سووها واكلنا - 00:28:50
هذا هو المقصود بالاية وليس معناه ان انت تكون ولي او بصي. طبعا الولي لما يكون قريب يسمى ولي اذا هو كان احد العاصفة واذا كان ليست كذلك غريب يسمى وصل - 00:29:09
ولكن مسؤول عن اموال الاوقاف ماذا يسمى؟ يسمى ناظر يعني ينظر في الوقف ويراعيه فليس معنى انك اذا احتجت الى المال كل من ماله فلان ونقصد الاغراض ما اراد طعام فيها كذا طعام - 00:29:24
يأكل معه بالمعروف هذه الطريقة اما ان تمد يدك على المال وتقول والله انا محتاج ان اروح الى غازي المختار باشا انا عندي شغل واخذ المايك هنا ما عندي لا ليس هذا المقصود. من اين اخذت هذا المعنى؟ من قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن - 00:29:41
فالقرآن يفسر بعضه بعضا وبدار مبادرة اعتدنا اعددنا افعالنا من العتاد وهو العدة حدثني اسحاق قال اخبرنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله تعالى - 00:30:02
ومن كان غنيا فليستعثر. اي من اكلها فيستأنف ما ياكل من هذا الشيء ويعمل نفسه كريم وهو الذي يأتي للحين بالطعام الذي يريد ومن كان فقيرا فليأكل بالمال. قال انها ندى في مال يتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف - 00:30:19
هكذا فسرتها السيدة عائشة انه يأكل بالمعروف على قدر قيامه ونحن لا نرى هذا نحن لا نرى هل انما الاكل المقصود لو فرضنا اراد شيء من اين اخذنا هذا المعنى من قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم - 00:30:42
الا بالتي هي احسن ما من قوله واذا حضر القسمة اي التركات اولو القربى واليتامى والمساكين اي ممن لا ينام وقد يأتينا مال وعدنا ابن للميت وعدنا ابن ابن ابن. ابن الابن لا يرث مع وجود الابن - 00:31:00
وابو الاب لا يسمع جهده. فاذا حضر هؤلاء اوعدنا هذا الاخوة وعندنا اخ الوالد فرع فرع يعني ابناء او اباء عدنا اخوة اذا حضروا نعطيهم شيء واذا حضر القسمة اذو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه - 00:31:22
عطيوهم فهاد الشي طيبوا انفسهم حتى لا يحسد ولا يحمد في قلبه حتى يبارك وقولوا لهم قولا معروفا. بعض الناس يعطيه يقول هاك هاك روح او يقول لها لا تنفتح عليك لا - 00:31:43
اذا احسنت اليه بالفعل فاحسن اليه بالقول حتى تجمع بين الاحسان الفعلي والاحسان الطبيعي واذا ما احسنت احسن اليه بالقول واما تعرضن عنه ابتغاء رحمة من ربك فارجوها فقل لهم قولا معروفا - 00:31:58
وهذه الاية اية عظيمة حدثنا احمد ابن حميد قال اخبرنا عبيد الله الاشجعي وهو ابن عبد الرحمن عن سفيان الثوري عن الشيباني عن

عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:32:17
واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكه لماذا قدموا للقرب على اللي كانوا هنا في هذه الحال اولو القربى اللي هو غير ابن الابن او ابو الاب او الاخ او العم اولى من اليتيم - 00:32:32
لانه يتشوف الى المال كثيرا فقدم على اليتيم. اما اليتيم فهذا هو اليتيم البعيد المقصود فيها اما اذا كان يتيم غريب فهذا داخل في ماذا؟ في اذن قربة والمساكين هو الذي ليس لديه مال فيسكنه عن اداء حوائجه - 00:32:51
قال هي محكمة يعني ليست وليست بمنسوخة. تابعه سعيد عن ابن عباس اي عيد سليمان لا تعود على حجرها اي سعيد ابن جبير تابعة عكرمة في روايته هذا التفسير باب قوله يوصيكم الله يا سلام - 00:33:09
هذه الاية الاية الحادية عشرة كياخد مع كامل في تفسيره خرج لها سبعا وثلاثين فائتا ومما ذكره وذكره ابن كثير بان الله ارحم منا باولادنا. فربنا انت لما توصي انسان - 00:33:29
يعني اذا عندك يعني رحمة على هذا الموصى به فتنبه المقابر فربنا قد يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فلما الله اوصانا طبعا بعدين قال وصية من الله بعدين قال فريضة من الله - 00:33:46
اذا هذا الانسان لابد ان يهتم بامر الميراث ولا يؤخر الميراث ولا ينقص منه شيئا حدثنا ابراهيم ابن موسى قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن منكدر اللي هو محمد ابن المنكدر - 00:34:05
عن جابر قال عادني العيادة اللي هي الزيارة عاد للنبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين اي حال كونهما ماشيين ليسا راكبا فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل يعني - 00:34:22
المؤذى ومغمى عليه من شدة المرض فدعا بماء ودخل الماء ينشط الجسم ولذلك الانسان اذا اتى اهله يستحب له ان لا يؤخر الغسل واذا لم يغتسل العاجل فيجب عليه الغسل في الاجل - 00:34:43
لان الانسان يسقط سعرات حرارية ويفقد طاقة فهذا الماء يقوي حركة الدورة الدموية وهذه الدورة الدموية لا ننساها يقولون هذه الشرايين اكبر من قطر الارض في سبع مرات والقلب يدق اكثر من مئة الف دقة في اليوم والليلة - 00:35:02
حتى يصل الدم الى هذه المسافة. فهاي دورة دموية فالشيء عظيم جدا فهذا الماء ينشط ماذا؟ ينشط الدورة الدموية نهي الانسان ان يجلس بين الشمس والفين وهذا يؤثر على الدورة الدموية - 00:35:27
فتوضأ منه ثم رش علي جلطة الدماغية والقلبية. كثير من الساعة سبعة اللي النوم يستغرق النوم من الليل وحتى الصباح لا يستيقظ اما اللي استيقظ ثم يعود وهذا الايسر بالجلطة ابدا - 00:35:45
وذاك صلاة الفجر مهمة جدا ثم رش علي فافقت اي فافقت من الاغماء فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله؟ فنزلت يوصيكم الله في اولادكم طبعا هذه كلها مناسبات نزول وليست نزول - 00:36:05
من هذه قصة وقصة زوجة سعد ابن الربيع لما جاءت بابنتيها الى النبي صلى الله عليه وسلم وقصة سعد بن ابي وقاص وكلها مناسبة طبعا اهل اسباب يسمونه تعدد السبب والنازل واحد - 00:36:25
لكن هذه كلها مناسبات حتى لو لم تحصل هذه القصص فالآيات نازلة ولو لدينا وقت لقرأنا هذه الايات من الاية واحد وحتى الاية هذه عشرة لعلمنا كيف تسلسلت الايات تسلسلا عجيبا - 00:36:46
باب قوله ولكم نصف ما ترك ازواجكم. هاي لم يكن لهن ولد حدثنا محمد بن يوسف عن مرقاه عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب اي باية المواريث - 00:37:03
وليس بحديث لا وصية باية المواريث فجعل الذكر مثل حظ الانثيين شو تسماه حظ وهذا من من عظيم الشريعة لا تقل لي لماذا المرأة تأخذ نصف الرجل ربنا سماه حظ وقال للذكر مثل حظ الانثيين - 00:37:25
فهذا هذا المقدار وهو مقدار كافي ولا بعثت الناس هل يعطون هذا الشيء؟ كثير من الظلمة لا يعدون المرأة لا هذا الحظ ولا ربع الحظ عياذا بالله تعالى ولكن الله بالمرصاد - 00:37:47

فجعل يذكر مثل حظ الانثيين وجعل الابوين لكل واحد منهما الثلث والثلث اي لم يكن له ولد وجعل للمرأة الثمن اي الزوجة مع من؟ مع الولد والربع مع عدم الولد - 00:38:03

وللزوج الشذرة ينصف ما عدم الولد والربع مع الولد يعني نصف نصف النصف الربع ونصف الربع اللي هو ماذا الثمن عدنا ثلثين ونص الثلثين التلت ونص الثلثين ماذا؟ الثلث ماذا - 00:38:19

لانه هاي الفروض هكذا قال وهل ضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب. قالوا لا. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضرون في رؤية الله يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية - 00:38:36

احدهم هذا حديث لان ذهبنا الى صفحة اخرى نعم انتبه يا رجل باب قوله لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها قال ويذكر عن ابن عباس ولا تعضلوهن لا تقهروهن - 00:38:56

طوبى اسمع يا سلام قال ابو جعفر المنصور في وصيته لولده المهدي قال هو اياك والدم الحرام فانه حوض عند الله عظيم. وشر في الدنيا لازم عياذا بالله تعود تميل نحلة - 00:39:18

فالنحلة المهر اللي هي فريضة يعني معناها عطية نحلة والنحلتك كذا والنحل يقال الملل والمحن الديانات تسمى نحل باعتبار ان الله قد نحل الناس بها فضلا منه ومن التشم شخص كم الف باليابان - 00:39:38

بالصين اللي يعبد حشرة واللي يعبد كذا واللي يعمل الحمد لله ربنا قال لموسى واقم الصلاة لذكري وذات الدين يسمى بان احنا حدثنا محمد ابن مقاتل وهو المروزي قال اخبرنا اسباط ابن محمد وهو القرشي الكوفي قال حدثنا شيبان وهو ابو اسحاق سليمان - 00:39:57

مال ابن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهب بعض ما اتيتموهن يعني ما من حق الولي ان يمنع - 00:40:16

من الزواج فمن ضمن الادلة على انه لا نكاح الا بولي قال كانوا الى ان ادركت شخص سبحان الله كانت يعني اخته لها ارث وتأتي للخطبات كثيرة جدا لها ويمنعها حتى يأخذ حقها - 00:40:36

وذهبت اليهم هي جاءت الى بيتنا وانا بحمد الله ما كان احد يأتيني في العراق على شيء فارده ابدا فذهبت اليه وجادل جادل وقال نحن نرجع الى العرف قلت لا نرجع الى الشعر - 00:40:58

عاد اخر شيء عياله قال اذا كان الشغلة هكذا فنحن لا لا نأخذ بالشغل عياذا بالله تعالى ثم سبحان الله بعد سنوات ندم واعطاها جميع المال الذي سلبه اياها. يعني شوفوا لما اعظلها عن الزواج ارتكب اثما كبيرا - 00:41:14

نعم فبعدين جاءني واخبرني قال اعطيتها جميع المال الذي حبسته عنها فالحمد لله السعيد الذي يسعى بين الناس السعيد الذي يسعى مصلح بيننا قال كان اذا مات الرجل اي في الجاهلية - 00:41:30

كان اولياءه احق بامرأته الاولياء احق بالمرأة. ان شاء بعضهم تزوجها عياذا بالله. وان شاءوا زوجوها وان شاءوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهل الهدي جاهلين فنزلت هذه الاية - 00:41:47

ولك نحن نوجد من بعض سفهاء النفوس لما امرأة تتأيم او يعني بسبب يمنعونها من الزواج ما من حق احد ان يمنعه من الزوج ووليها يختار لها الاحسن باب قوله ولكل جعلنا مظاليا مما ترك الوالدان والاقومون الاية موالي اولياء ورثة - 00:42:04

عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف طبعا الموالي تطلق على الحليب تطلق على الناصر تطلق على تطلق على المعتق والمولى ايضا ابن العم ابن العين يسمى مولى والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المريك والمولى مولى في الدين. نعم - 00:42:29

باعتبار الولاية في الدين. ولاية الانسان ولله ورسوله فليواء للمؤمنين ويبرأ من الله تعالى من الكفر والكافرين حدثنا الصوت بن محمد قال حدثنا ابو اسامة وهو حماد ابن اسامة عن ادريس اللي هو ابن يزيد الاودي عن طلحة ابن مصرفة واليامي عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا مواريع - 00:42:56

قال ورث والذين عاقدت ايمانكم هكذا اختار البخاري للقراءة كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجرين الانصارية دون ذوي

رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم المؤاخاة التي حصلت فيها ايضا ماذا كان فيها الميراث - 00:43:22
ثم ربنا انزل قوله تعالى واولي الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله هذا نسخ فكان تشريع السابق لمصلحة شرعية قال للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا مواليه نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانا - 00:43:41
من النصر والرفاق والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له ويوصله. طبعا الوصية تبقى شريطة ثلاث اشياء في الوسيط ان لا يقصد المضارع بالورثة وان لا تكون لذلك وان لا تزيد على - 00:44:01
سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة البخاري يسوقها احيانا باعتبار انه كان دقيقا جدا في مسألة السماع من الرواتب ما من قوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة - 00:44:22
هنا اوتي باقل شيء حتى نعلم ان الذي اكثر منه ايضا لا يموت حدثني محمد ابن عبد العزيز بغينا نتبرأ قيل هي الهباء الموجودة يعني فلان لو فرضنا لدينا فتحة - 00:44:39
الى السطح ويدخل ضوء الشمس بهذه الفتحة نرى اشياء هباء كثير في ضوء الشمس غير هذه وقيل النملة الحمراء الصغيرة الله اكبر الله اكبر نقرأ الحديث الحديث طويل جدا نتوقف الى هنا هذا وبالله التوفيق - 00:44:52
الوحيد لا عند حديث ام سلمة ايضا تلاتاعش يعني ثابتة ثلاطعش وثابتة احدعش لكن بعضهم يقول ما من حقه ان يزيد عليه احدعش لانه ثبت اصلا من احدى عشر - 00:45:16